Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحتمل، وتحتاج موظفاً إضافياً يشاركه فيه. لعن فى سرّه دفتر المواليد، والمواليد، والناس التى لا تكف عن تفريخها، وهيئة تنظيم الأسرة؛ لأنها لا تلعب دوراً فعالاً فى تحديد النسل، وتكتفى بإرسال تحياتها إلى الجمهور فى إعلانات التلفزيون، ثم واصل عمله بضيق وتكاسل ولامبالاة شديدة.

فى حوالى الساعة الثانية عشرة والربع، رنَّ جرس الهاتف الموضوع على مكتب رئيس القسم، بينما كان عبد الحميد الساعى يقلّب له كوباً من الشاى الكشرى بمعلقة قديمة صدئة. فى هذه الأثناء، كانت سيّدة عبد العال زميلة أسامة فى القسم نفسه ترصّ قطع الخيار والطماطم فوق الجبن الرومى داخل رغيف الفينو؛ استعداداً لالتهام وجبتها اليومية المعتادة فى الشغل، بينما الرئيس القائد يطلّ بنظراته على الجميع بترفُّع من صورته المعلّقة على الحائط داخل إطار ذهبى كبير.

سعيد بدوى شاعر العاميّة، وماسك سجلّ الوفيات بالإدارة، يحلّ الكلمات المتقاطعة ويفكّر فى اسم لحيوان داجن يتكون من أربعة حروف؛ ليتمكّن من الإجهاز على جميع الكلمات المتقاطعة بكل الصحف الحكومية وغير الحكومية الصادرة خلال ذلك النهار، ممارساً بذلك أسلوبه المزمن فى التعبير عن لامبالاته واستخفافه بالوزارة وطبيعة العمل والعاملين فيها.

حمل رئيس القسم سمّاعة الهاتف وردّ، دون أن يرمش له جفن، أو أن يكلف نفسه رفع رأسه عن كتاب عذاب القبر ونعيمه الذى كان يقرأ فيه. وضع السماعة على المكتب ببرود ونادى:

أسامة.